

مكتبة أبي عبد العزيز  
عبد الرحمن بن أبي شامة الكوفي

## شرح قصيدة ابن دريد في المتصور والمدود

لابن هشام اللخمي المتوفى سنة ٥٧٧هـ

تحقيق

مهدي عبيد جاسم

كلية الآداب - جامعة بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

عندما كنت ارسل مكتبات العالم للحصول على شرح  
للمتصور ابن دريد وهو موضوع رسالتي للماجستير وقت في  
يدي نسختان من قصيدة المتصور والمدود لابن دريد الاذي  
بشرح ابن هشام اللخمي . الاولى منهما ملحقة بنسخة  
الاسكوريال والثانية ملحقة بنسخة باريس ، لذا قررت بعد  
الفرار من تحقيق شرح المتصورة الاولى الشروع بتحقيق هذا  
الكتاب لانه لنفس الشارح ويعتبر متمما للكتاب الاول .

وها انذا اليوم اتي بوعدي واقدم هذا الكتاب للنشر  
لتعم به الفائدة مع سابقه ولنضاف به حلقة جديدة من حلقات  
تراث امتنا العظيم ولي آخر كلامي اوجه بالشكر والثناء الى  
استاذي الدكتور حاتم صالح الضامن الذي شجعني كثيراً على  
نشر هذا الكتاب . وفق الله القائمين على نشر تراث هذه الامة  
وسدد خطاهم واعد في اعمارهم انه نعم المولى ونعم النصير .

مؤلف الكتاب

هو ابو عبدالله محمد بن احمد بن هشام بن ابراهيم بن  
خلف اللخمي ، سكن سبتة (١) ، وقد جعله ابن عبد الملك  
اندلسياً من الشبيلية ، وانه اقام بسبتة طويلاً يدرس ما كان  
يبتخله من العلوم (٢) ، وقد صحح بذلك الوجه الذي وقع فيه  
ابن الابار الذي جعله من الغرباء .

(١) التكملة ٦٧٥ .

(٢) الدليل والتكملة ٧٠/٦ - ٧١ وتنتظر ترجمته في :  
الوالي بالوفيات ١٢١/٢ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة

لم نشر المصادر التي بين ايدينا ، والتي ترجمت له الى  
تاريخ ولادته ولا الى نشأته الاولى ولا الى صفاته سوى اشارة  
الحادث بانه كان حسن الخلق (٣) .

ومن شيوخه (٤)

١ - ابو بكر بن العربي

٢ - ابو الخليل

٣ - ابو طاهر السلفي ، وله اجازة منه .

اما تلاميذه فقد ذكر ابن عبد الملك (٥) انه قد روى عنه :

١ - ابو الحسن بن احمد الخولاني .

٢ - ابو عبدالله بن عبدالله بن سعيد الكنائي .

٣ - ابن العابد بن غاز السبتي .

٤ - ابو علي حسن بن محمد الجلامي .

٥ - ابو عمر يوسف بن عبدالله الغافقي .

٦ - ابن الابار ، وقد ذكر ذلك ابن الابار (٦) ، وقال انه :  
وجد الاخلاذ عنه والسماع منه سنة ٥٥٧هـ .

وفاته

توفي ابن هشام اللخمي سنة ( ٥٧٧هـ ) على رواية ابن  
عبد الملك المراكشي المتوفى سنة ( ٧٠٣هـ ) (٧) ويعتبر ابن

٢٠٩ ، بغية الرواة : ٤٨/١ - ٤٩ ، هدية المارفين

٩٧/٢ ، روشات الجنات ٢٢/٨ ، معجم المؤلفين ٢٦/٩ .

(٣) الدليل والتكملة ٧١/٦ .

(٤) التكملة ٦٧٥ ، الدليل والتكملة ٧٠/٦ .

(٥) الدليل والتكملة ٧٠/٦ .

(٦) التكملة ٦٧٦ .

(٧) الدليل والتكملة ٧٥/٦ .

عبدالله اقدم من ذكر سنة وفاة ابن هشام ، لان ابن دحية المتوفى سنة ( ٦٢٣هـ ) لم يذكر سنة وفاته ، وابن الأبار المتوفى سنة ( ٦٥٨هـ ) لم يذكرها ايضاً ، وإنما قال : وجدت الاخذ عنه والسماع منه في سنة ( ٥٥٧هـ ) (٨) ونقلها عنه السيوطي(٩)

اما الصغددي المتوفى سنة ( ٧٦٤هـ ) فقد جعلها ( ٥٧٠هـ ) (١٠) ، واما الفروزي آبادي المتوفى سنة ( ٨١٧هـ ) فقد جعلها سنة ( ٥٥٧هـ ) (١١) وهو وهم ، لان ابن الأبار كما ذكرت آنفاً ذكر أن ابن هشام كان حياً سنة ( ٥٥٧هـ ) وأنه اخذ عنه وسمع منه(١٢) .

### ثقافته

ذكر ابن الأبار أن ابن هشام كان مؤدباً بالعربية ، وأنه كان قائماً عليها وعلى اللغات والآداب(١٣) .

وذكر ابن عبدالمالك أنه كان نحوياً لغوياً اديباً تاريخياً ذاكراً اخبار الناس قديماً وحديثاً واخبارهم .

ويبدو أنه كان ذا حجة قوية ، وراي صائب ، وقد ظهر ذلك من خلال المناظرة التي جرت بينه وبين أبي بكر بن طاهر الخدب في مسائل من كتاب سيبويه قياسية ونقلية ، ظهر فيها شغوف أبي عبدالله بن هشام على أبي بكر بن طاهر ، واستظهر عليه في كل ما خالفه فيه بالنصوص الجلية والآراء المؤيدة بالحجج الواضحة(١٤) .

إضافة الى ذلك فقد كان لابن هشام تعرف حسن في النظم ، ومنه أبيات ضمنها معاني الخال في كلام العرب على اختلافها بلغت ستة أبيات(١٥) .

### آثاره

لقد ترك ابن هشام اللغوي عدة مؤلفات ، وصل إلينا قسم منها ، وضاع القسم الآخر فالموجود منها :

١ - الدر المنظوم : وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، يقع في خمسين فصلاً ، له نسخة خطية في الاسكوريال اول برقم ١٧٣٦ ( بروكلمان ٢٤٨/٥ ) .

(٨) التكملة ٦٧٦ .

(٩) بنية الوعاة : ٤٩ .

(١٠) الوابي بالونيات : ١٣١/٢ .

(١١) البلفة في تاريخ أمة اللغة : ٢٠٩ .

(١٢) التكملة ٦٧٦ .

(١٣) التكملة ٦٧٥ .

(١٤) التكملة ٦٧٥ .

(١٥) الطرب ١٨٣ ، الذيل والتكملة ٧١/٦ بغيصة الوعاة : ٤٩/١ .

٢ - شرح الفصيح(١٦) : لهذا الكتاب ثلاث نسخ مخطوطة وهي :

أ - نسخة الخزانة الملكية في الرباط(١٧) ، ومنها مصورة في معهد المخطوطات .

ب - نسخة خزانة محمد الغاسي تحت عدد ١٩٤٤(١٨)

ج - نسخة في المكتبة الاحمدية ( الزيتونة سابقاً ) بخط مغربي(١٩) .

٣ - شرح المقصور والممدود لابن دريد(٢٠) وهو هذا الكتاب ، وسياتي الحديث عنه .

٤ - شرح مقصورة ابن دريد ( الفوائد المصورة في شرح المقصورة ) (٢١) .

٥ - الفصول والجمل في شرح أبيات الجمل واصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للاعلام من الوهم والخلل(٢٢)

٦ - الدخول الى تقويم اللسان وتعليم البيان(٢٣) . ويتكون هذا الكتاب من ستة ابواب :

أ - الرد على أبي بكر الزبيدي في لحن العامة ، نشره عبدالعزيز مطر(٢٤) .

ب - الرد على ابن مكي في تثقيف اللسان ، نشره عبدالعزيز مطر(٢٥) .

ج - ما جاء عن العرب وفيه لفتان فاكتر ، نشره د . حاتم الضامن(٢٦) .

د - ما تلحن فيه العامة مما لا يحتمل التأويل ولا عليه من لسان العرب دليل ، نشره د . حاتم الضامن(٢٧) .

(١٦) ذكر د . حاتم الضامن في مجلة المورد م. ١٠٤/٢٤/١٩٨١ ص ٤٦ أنه فرغ من تحقيقه .

(١٧) مجلة البحث العلمي ٧٤/ص ٨ السنة الثالثة ١٩٦٦ .

(١٨) مجلة البحث العلمي ٧٤/ص ٨ السنة الثالثة ١٩٦٦ .

(١٩) فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية ١٤٠ .

(٢٠) سماه التبريزي ( المقصورة الصغرى ) في شرحه للمقصورة : ٢٢٥ .

(٢١) تم تحقيقه من قبل مهدي عبيد جاسم وقد حصل بها على ماجستير في اللغة العربية من كلية الآداب / جامعة بغداد ١٩٨٣ .

(٢٢) منه نسخة في خزانة أبي اليسر عابدين بدمشق ( الاعلام ١٨٥/١٠ ) .

(٢٣) لهذا الكتاب مخطوطتان فريدتان في الاسكوريال برقم ( ٤٦ ، ٩٩ ) ( بروكلمان ٣٤٨/٥ ) .

(٢٤) مجلة معهد المخطوطات العربية م. ١٢/ج ٢/١٩٦٦ .

(٢٥) حولية كلية البينات بجامعة عين شمس ١٩٧٣/٧٤ .

(٢٦) مجلة المورد م. ١٠٤/٢٤/١٩٨١ .

(٢٧) مجلة المورد م. ١٠٤/٢٤/١٩٨١ .

## كتاب شرح قصيدة المقصور والمدود لابن دريد الأزدي

١ - التعريف بالكتاب : ذكر بروكلمان (٢٢) أن هذا الكتاب يتكون من خمسة وخمسين بيتاً في حين أن إحدى المخطوطتين وهي مخطوطة الاسكوريال والتي أشار إليها في كتابه تبلغ ( ٥٨ ) بيتاً ، ويحتوي كل بيت على كلمتين متشابهتين أحدهما مقصورة والثانية ممدودة .

وقد جعل ابن دريد كتابه سبعة أبواب :

- ١ - باب ما يمد ويقصر من المفتوح الأول (٢٤) .
- ٢ - باب ما يمد ويقصر من المكسور الأول (٢٥) .
- ٣ - باب ما يكسر أوله فيقصر ويفتح فيمد (٢٦) .
- ٤ - باب ما يفتح أوله فيقصر ويكسر فيمد (٢٧) .
- ٥ - باب ما يضم أوله فيقصر ويفتح فيمد .
- ٦ - باب ما يضم أوله فيقصر ويكسر فيمد .
- ٧ - باب ما يضم أوله فيقصر ويضم فيمد .

أما شرح ابن هشام للخمي لهذا الكتاب فقد ابتدأه بالبسملة والصلاة على محمد وآله ، ثم قال : قال أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي عفا الله عنه .

### منهجه

نستطيع أن نجعل منهجه في الشرح بما يأتي :

- ١ - شرح الكلمة المقصورة والممدودة مع التأكيد على كيفية رسم الألف المقصورة ( بالألف أو بالياء أو بالانثيين معا ) مع بيان العلة ، كقوله : رجا ، مقصور ، ويكتب بالألف ، لقولهم في التشية : رجوان .
- ٢ - شرح بعض الكلمات الواردة في البيت ، كقوله : ومعنى تركن تطمئن وتسكن (٤٢) .
- ٣ - تصريف الفعل وبيان أوزانه ، كقوله : دكن يركن بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل ، وقيل : دكن يركن بفتح العين في الماضي وفتحها في المستقبل ، وقيل : دكن يركن بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل (٤٤) .

- (٢٢) تاريخ الادب العربي ١٨٢/٢ .
- (٢٤) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .
- (٢٥) شرح المقصور والمدود ، ق ٣ ب .
- (٢٦) شرح المقصور والمدود ، ق ١٤ .
- (٢٧) شرح المقصور والمدود ، ق ٤ ب .
- (٢٨) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .
- (٢٩) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .
- (٤٠) شرح المقصور والمدود ، ق ١٥ .
- (٤١) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .
- (٤٢) شرح المقصور والمدود ، ق ١ ب .
- (٤٣) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .
- (٤٤) شرح المقصور والمدود ، ق ١١ .

هـ - ما جاء تشييناً أو لاشياء فقصروه على واحد وقد نشره د . حاتم الصامن (٢٨) .

و - ما تمثلت به العامة مما وقع في اشعار المتقدمين والمحدثين وقد نشره د . عبدالمزيب الاهواني (٢٩) نشرة غير محققة مما اضطر د . حاتم الصامن (٣٠) الى نشره ثانية .

### كتبه المفقودة

١ - شرح قصيدة أبي علي في الهيئة (٢١) ، ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٤٥ ، واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

٢ - شرح قصيدة الحريري في الغناء ، ذكره المراكشي في الذيل والتكملة ٧١ .

### الكتب التي نسبت إليه خطأ

١ - الجمل في النحو نسبة اليه حاجي خليفة في ( كشف الظنون ٦٠٥ ) .

وأما اسماعيل باشا في هدية العارفين ١٦٥/١ فقد نسبة الى ابن هشام الانصاري .

٢ - شرح الفصول الخمسين لابن معطي ، نسبة اليه حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٦٩ - ١٢٧٠ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

ونحن نعلم أن ابن هشام توفي سنة ( ٥٧٧ هـ ) وابن معطي ولد سنة ( ٥٦٤ هـ ) وهذا يعني أن السنة الأخيرة التي كان ابن هشام حياً فيها كان عمر ابن معطي ثلاث عشرة سنة ، ومن غير الممكن أن يكون ابن معطي قد أنجز الفيتة وهو بهذا العمر .

٢ - المقرب في النحو نسبة اليه اسماعيل باشا البغدادي في ايضاح المكنون ١٥/٢ واسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٧/٢ .

والصحيح أنه لابي عبدالله محمد بن احمد بن احمد بن عبدالله بن هشام الفهري الذهبي المعروف بابن الشواش المتوفى سنة ( ٦١٨ هـ ) أو سنة ( ٦١٩ هـ ) (٢٢) .

(٢٨) مجلة المورد ١٠٢/٢٤/١٩٨١ ع .

(٢٩) الى طه حسين في عيد ميلاده الـ ٢٧٢ .

(٣٠) مجلة المورد ١٢٢/١٤/١٩٨٢ .

(٣١) وهو الشيخ الحسن بن الحسين البغدادي ومطلع قصيدته :

اقول وقول الصديق في النفس اوقع

وفي الحق ما يصفى اليه ويسمع

( كشف الظنون ١٢٤٥ )

(٣٢) ينظر في ترجمة ابن الشواش : التكملة ٦٠٧ ، الدبل والتكملة ٦٦٢/٥ - ٦٦٣ ، برنامج شيوخ الرعييني ١٥٤ ، بغية الوعاة : ٢٨/١ .

أما بخصوص نسبة الكتاب اليه فينظر : الاحاطة في اخبار غرناطة ٢٠٥/١ ، بغية الوعاة : ٣٣١/١ ، هدية العارفين ١٠٣/١ ( ترجمة احمد عبدالنور بن احمد بن راشد ) .

## مخطوطتنا الكتاب

حصلت على مخطوطتين للكتاب هما :

١ - مخطوطة الاسكوريال : وقد جعلتها الام لانها نسخة جيدة ، كاملة مكتوبة بخط مغربي جيد ، أبياتها مكتوبة بخط كبير متميز ، وهي مضبوطة بالشكل تقع في ( ٥ ) اوراق في كل ورقة ( ١٩ ) سطراً في كل سطر ما بين ( ١٠ - ١٤ ) كلمة كتب على الصفحة الاولى : هذه القصيدة في المقصور والمدود .

وعلى الصفحة الاخيرة : نجل والحمد لله رب العالمين في الثاني عشر من شهر ربيع الأول عام تسعة عشر وستمائة بحول الله . رقمها في الاسكوريال ٢٧٦ .

٢ - نسخة باريس : ( ب ) وهي نسخة جيدة وواضحة خطها مشرفي جميل وهي مضبوطة بالشكل كتبت أبياتها بخط كبير متميز ، عدد أبياتها خمسون بيتاً اي بنقص ثمانية ابيات عن سابقتها ، عدد اوراقها اربع اوراق في كل ورقة ( ١٧ ) سطراً في كل سطر بين ( ١٧ - ٢٠ ) كلمة رقمها باريس اول ( ٧٩٢ رقم ٢ ) .

وهناك اختلاف آخر بين النسختين في كلمة ( مقصور ) ( وممدود ) فنسخة الاسكوريال تنصب الكلمتين ونسخة باريس ترفعهما مثال ذلك :

في شرح كلمتي البيت الاول المقصورة والممدودة ففي نسخة الاسكوريال : الهوى ( مقصوداً ) هوى النفس والهواء ( ممدوداً ) ما بين السماء والارض .

اما في نسخة باريس : الهوى ( مقصور ) والهواء ( ممدود ) وقد تكرر هذا الاختلاف في ( ١٤ ) بيتاً لذا لم اكتبه في الحواشي .

٤ - التصريح باسماء العلماء الذين نقل عنهم من غير اشارة الى كتبهم مثل : سيويه ونعلب وابن الانباري ، وحيثما يكتب بالرواية عن اهل اللغة دون تصريح باسمائهم او اشارة الى كتبهم .

٥ - الاستشهاد برأي البصريين والكوفيين دون ترجيح احدهما على الآخر .

٦ - ايراد الكلمة وضدّها ، كقوله : الفنى ضد الفقر(٤٥) .

مصادره

رجع ابن هشام اللخمي في شرحه الى :

١ - سيويه .

٢ - نعلب .

٣ - ابن الانباري .

شواهد

اولاً : القرآن الكريم : وقد بلغ عدد المواضع التي استشهد بها تسعة مواضع .

ثانياً : الحديث الشريف : وقد بلغ عدد المواضع التي استشهد بها بالحديث ثلاثة مواضع .

ثالثاً : الشعر : في موضعين .

أهمية الكتاب

تبرز أهمية هذا الكتاب من حيث أنه جمع الكلمات المقصورة والممدودة المتشابهة والتي تكون بمعنى واحد او بمعنى مختلف .

(٤٥) شرح المقصور والمدود ، ق ٣ ب .

## النص المحقق

( ١١ ) بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وعلى آله وسلم تسليماً<sup>(١)</sup> قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد  
الازدي عفا الله عنه : هذه القصيدة في المقصور والممدود .

قال فيما يُمَدُّ وَيَنْقُصُ من المفتوح الاول :

١ - لا تَرَكَنَّ إِلَى الهوى واحذر<sup>(٢)</sup> مفارقة الهوى

قال الفقيه الاستاذ النحوي ابو عبدالله محمد بن احمد بن هشام اللخمي رحمه الله<sup>(٣)</sup> :  
الهوى<sup>(٤)</sup> ، مقصور : هوى النفس وشهواتها<sup>(٥)</sup> ، ويكتب بالياء ، والهواء ، ممدود :  
ما بين السماء والارض . ومعنى تركن : تطمئن وتسكن ، قال الله تعالى : « ولا تركنوا الى الذين  
ظلموا »<sup>(٦)</sup> وقال : « لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً »<sup>(٧)</sup> .

يقال ركن يركن<sup>(٨)</sup> بكسر العين في الماضي ، وفتحها في المستقبل ، وهي لغة القرآن ، وقيل :  
رَكَن يركن بفتح العين في الماضي ، وضمها في المستقبل ، وقيل : رَكَن يركن<sup>(٩)</sup> ، بفتح العين  
في الماضي ، وفتحها في المستقبل<sup>(١٠)</sup> ، رواه اهل اللغة ، كما قالوا : أبى يأبى وقلتى يقلتى ، وروي  
في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم :

( أخبر تَقْلَهُ )<sup>(١١)</sup> رويناه بكسر اللام وفتحها ، وقد قيل : إنَّ علي بن ابي طالب -

رضي الله عنه - قائل هذا .

- 
- (١) ( صلى الله . . . تسليماً ) ساقط من ب .  
(٢) في الديوان ٢٩ ( والذكر ) .  
(٣) ( قال . . . الله ) ساقط من ب .  
(٤) المنقوص والممدود ١٦ ، الممدود والمنقوص ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٦ المقصور والممدود لابن عمر الزاهد ١٥٨  
(٥) من ب وفي الاصل شهواته .  
(٦) هود : ١١ .  
(٧) الاسراء : ١٧ .  
(٨) ينظر اللسان ( ركن ) .  
(٩) اجاز هذه اللفظة ابو عمرو بن العلاء ، اللسان ( ركن ) .  
(١٠) ( وضمها . . . المستقبل ) ساقط من ب .  
(١١) الفائق في غريب الحديث والائر ٢٧٣/٢ ، النهاية في غريب الحديث والائر ١٠٥/٤ وهو حديث ابي الدرداء فيه ، ونصه  
( وجدت الناس أخبر تَقْلَهُ ) .

روي عن عبدالله المأمون العباسي<sup>(١٢)</sup> أنه قال : لولا أن أمير المؤمنين علي بن ابي طالب ، قال : ( اخبر نفسك ) لقلت إقله تخبر وذكر اهل اللغة أيضاً : رَكَنَ يَرَكُنُ ، بكسر العين في الماضي وضمها في المستقبل ، كما قالوا : فَضِّلَ وَرَمَتْ تَمُوت .

٢ - يوماً تَسِيرُ<sup>(١٣)</sup> الى الثرى ويفوز غيرك بالشراء

الثرى<sup>(١٤)</sup> ، مقصور : التراب الندي ، ويكتب بالياء ، ومنه قوله تعالى : « وما تحت الثرى »<sup>(١٥)</sup> .

والشراء المدود : كثرة المال ، قال الشاعر<sup>(١٦)</sup> :

( ا ب ) يَرِدُنْ ثراء المال حيث علمته وشرخ الشباب عندهن عجيب

٣ - كَمْ مِنْ حَفِيرٍ فِي رَجَا بئرٍ لِمُنْقَطِعِ الرَّجَاءِ

الرجا<sup>(١٧)</sup> ، مقصور : جانب البئر ، وجانب القبر ، وما أشبههما ، قال الله تعالى « والملك على أرجائها »<sup>(١٨)</sup> اي : جوانبها ونواحيها ، والواحد رجا ، مقصور ، ويكتب بالالف ، لقولهم في التنية : رجوان .  
والرجاء ، ممدود : الامل والطمع .

٤ - غَطَّى عَلَيْهِ بِالصَّفَا أَهْلُ الْمَوَدَّةِ وَالصَّفَاءِ

الصفا ، مقصور : جمع صفاة ، وهي الصخرة ، وتكتب بالالف<sup>(١٩)</sup> ، والصفوان ايضاً : حجر أملس ، قال الله تعالى : « كمثل صفوان عليه تراب »<sup>(٢٠)</sup> .  
والصفاء ، ممدود : الا محاض في المودة .

---

(١٢) هو ابو عبدالله بن هارون الرشيد ، سابع خلفاء بني العباس ، ت ٢١٨ هـ . ( تاريخ الطبري ١٠ / ٢٩٣ ، مروج الذهب ٢ / ١٦٦ ، تاريخ بغداد ١٠ / ١٨٢ الكامل في التاريخ ٦ / ٢٥٩ ، النبراس ٦ ، مختصر التاريخ ١٢٤ ) .

(١٣) في الديوان ٢٩ وشرح القصيدة المنفردة ٢١٦ ( نصير ) .

(١٤) المنقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٠ ، المقصور والممدود لابن عمر الزاهد ١٥٩ .  
(١٥) طه ٢٠ .

(١٦) علقمة الفحل ، ديوانه ٣٦ .

(١٧) المنقوص والممدود ١٦ ، الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٥ ، المقصور والممدود لابن عمر الزاهد ١٦١ .

(١٨) الحاقة : ٦٩ .

(١٩) المنقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصود ٤٩ .

(٢٠) البقرة : ٢ .

٥ - ذهبَ الفتى عن أَهْلِهِ - أَيْنَ الْفَتَى مِنَ الْفَتَاءِ

الفتى (٢١) ، مقصور : واحد الفتيان .

قال الشاعر (٢٢) :

إذا عاش الفتى مائتين عاماً فقد ذهب المروءة والفتاءُ

ويكتب بالياء ، قال الله تعالى « ودخل معه السجنَ فتيان » (٢٣) والفتاء ، ممدود : المصدر .

٦ - زال السَّنا عن ناظريه - وزال عن شرف السَّناءِ

السنا (٢٤) ، مقصور : من الضوء ، ويكتب بالالف ، قال الله تعالى : « يكاد سنا برقه يذهب

بالابصار » (٢٥) والسناء ، ممدود : من الشرف والمجد .

٧ - ما زال يلتبس الخلَى حتى توحَّد في الخلاءِ

الخلَى (٢٦) ، مقصور : الرطب من النبات (٢٧) ، واحدته خلا ، ويكتب بالياء ،

والخلاء ، ممدود : من الخلوة .

٨ - قطع النِّسَامُ الزَّما - نْ فلم يَمْتَعْ بالنِّسَاءِ

النسا (٢٨) ، مقصور : عِرْق في الفخذ، ويكتب بالياء والالف ، والنساء ، ممدود :

( ١٣ ) / التأخير ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( من سرَّه النِّسَاءُ في الأجل والسَّعة في الرزق فليَصِلْ رحمه ) (٢٩) .

---

(٢١) النقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصور ٤٣ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٣ .

(٢٢) الربيع بن صبيح في الكتاب ١٠٦/١ ، المعرون ١٠ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٣ ، نوادر القالي ٢١٥ ، تهذيب اللغة ٣٢٨/١٤ ، أمالي المرتضى ٢٥٤/١ ، اللالي ٨٠٢/٢ ، تحصيل عين الذهب ١٠٦/١ ، الاقتصاب ٣٦٩ ، شرح ادب الكاتب ٢٦٦ ، اللسان ( فتا ) ، خزائن الادب ٣٠٦/٣ ، ٣٠٨ ، الدرر اللوامع ٢١٠/١ ، وينسب الى يزيد بن حبة في الكتاب ٢٩٣/١ .

وبلا عزو لي : النقوص والممدود ١٧ ، ادب الكاتب ٢٣٢ ، المقتضب ١٦٩/٢ ، مجالس نعلب ٢٧٥/١ ، الصحاح ٢٤٥١/٦ ، مقاييس اللغة ٧٤/٤ ، الخصص ٢٨/١ ، شروح سقط الزند ١٥٩١ ، شرح الفصل ٢١/٦ ، المقرب ٣٠٦/١ .

(٢٣) يوسف ١٢ .

(٢٤) النقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصور ٤٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٣ - ٥٤ ، وفيه والسنا ايضاً نبت .

(٢٥) النور : ٢٤ .

(٢٦) النقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصور ٤٣ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٣ .

(٢٧) النبات ٢٨ .

(٢٨) النقوص والممدود ١٨ ، وفيه : ويكتب بالياء ، الممدود والمقصور ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٨ .

(٢٩) صحيح البخاري ٧٣/٣ ، صحيح مسلم ١٩٨٢ ، سنن أبي داود ١٧٨/٢ .

٩ - وارى العشا في العين أكـ شـر ما يكون من العشاء

العشا<sup>(٣٠)</sup> في العين ، مقصور ، ويكتب بالالف ، والأعشى : الذي يُبصرُ بالنهار ولا يُبصرُ بالليل ، والاجر : الذي لا يُبصرُ بالنهار ويُبصرُ بالليل ، والعشاء ، الممدود : طعام الليل .

١٠ - وارى الخوى يذكي عقو لـ ذوي التفكير في الخواء

الخوى<sup>(٣١)</sup> ، مقصور : خلوة الجوف من الطعام ، ويكتب بالياء ، والخواء ، ممدود : مصدر خوت الدار من اهلها خواء .

١١ - ولرب منوع العراء ولسوف يئبذ بالعراء

العراء<sup>(٣٢)</sup> ، مقصور : الفناء والساحة يكتب بالالف ، والعراء ، ممدود : المكان الخالي ، قال الله تعالى : « فنبذناه بالعراء وهو سقيم »<sup>(٣٣)</sup> .

١٢ - من خاف من الم<sup>(٣٤)</sup> الحفا فليجتنب مشي الحفاء

الحفا<sup>(٣٥)</sup> : أن ترقى القدمان من المشي اذا مشى الانسان ، يكتب بالالف ، والحفاء ، ممدود : المشي بغير حذاء ، والحذاء : النعل .

١٣ - كم من توارى بالنقا بعد النظافة والنقاء

النقا<sup>(٣٦)</sup> ، مقصور : من الرمل القطعة تنقاد محدودة ، ويكتب<sup>(٣٧)</sup> بالياء والالف ، والنقاء ، ممدود : الصفاء .

١٤ - واخو القراء من لا يزا ل بما يضررك ذا غراء

(٣٠) الممدود والمقصور ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٠ .

(٣١) المنقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصور ٤٣ المقصور والممدود لابن ولاد ٢٤ .

(٣٢) المنقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصور ٤٤ المقصور والممدود لابن ولاد ٧١ .

(٣٣) الصافات : ٣٧ .

(٣٤) شرح المقصورة الصغرى ٢٢٠ ( م ) .

(٣٥) المنقوص والممدود ١٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ .

(٣٦) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصور ٤٤ .

(٣٧) من ( ب ) ولي الاصل تكتب .



الغراء<sup>(٣٨)</sup> ، مقصور : ولد البقرة ، ويكتب بالالف ، والغراء ، ممدود : مصدر غريت به غراء إذا لزمته .

١٥- ( ٢٢ ) إِنَّ الْحَيَاةَ مَعَ الْحَيَا وَأَرَى الْبَهَاءَ مَعَ الْحَيَاءِ

الحيا<sup>(٣٩)</sup> ، مقصور : الخصب ، ويكتب بالالف لأجل الياء ، والحياء ، ممدود : الاستحياء ، والحياء أيضاً ، ممدود : فرج الناقة والبقرة .  
وحكى ابن الأنباري<sup>(٤٠)</sup> عن أبي العباس ثعلب<sup>(٤١)</sup> فيهما المد والقصر .

١٦- عقل الكبير من الورى في الصالحات من الورداء

الورى<sup>(٤٢)</sup> ، مقصور : الخلق ، ويكتب بالياء والورداء ، ممدود : بمعنى خلف ، والورداء أيضاً ، ولد الولد ، قال الله تعالى : « ومن وراء اسحق يعقوب »<sup>(٤٣)</sup> .

١٧- لو تعلم الشاة النجا منها لجذت في النجاء

النجاء<sup>(٤٤)</sup> ، مقصور : ما القيته عن الرجل من لباس أو سلخته عن الشاة والبعير ويكتب بالالف ، والنجاء ، بالمد : الذهاب والسرعة .

١٨- وارى الدوى طول السقا م فلا تفرط في الدواء

الدوى<sup>(٤٥)</sup> ، مقصور : الرجل الطويل المرض ، ويكتب بالياء ، والدواء ، ممدود : ما يتداوى به بفتح الدال وكسرهما ، والفتح أفصح .

١٩- واذا سمعت وحى الزما نر فلا تقمّر في الوحاء

الوحى<sup>(٤٦)</sup> ، مقصور : الصوت ، ويكتب بالياء ، والوحاء ، ممدود : السرعة .

- 
- (٣٨) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٥٠ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٩ - ٨٠ .  
(٣٩) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٤٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٦ - ٢٧ .  
(٤٠) هو محمد بن القاسم كان اعلم الناس بالنحو والادب ، ت ( ٣٢٧ هـ ) من كتبه الزاهر ( مراتب النحويين ٩٧ ، نزهة الالباء ١٩٧ ، انباء الرواة : ٢٠١/٣ ) .  
(٤١) وهو احمد بن يحيى امام الكوفيين في النحو واللفظ ، ت ٢٩١ هـ ، ( نزهة الالباء ١٧٣ ، انباء الرواة ١٢٨/١ ، بغية الرواة : ٣٩٦/١ ) .  
(٤٢) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٥٠ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١١٣ ، وفيه : ان الورى ايضا قد يأخذ الرجل في جوفه .  
(٤٣) هود : ١١ .  
(٤٤) المنقوص والممدود ١٩ ، الممدود والمقصود ٤٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠٩ .  
(٤٥) الممدود والمقصود ٤٩ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٨ - ٢٩ ، وفيه معنى آخر للدوى : وهو الرجل الاحمق .  
(٤٦) المنقوص والممدود ٢٠ ، الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١١٥ .

- ٢٠- فلربما ساق السفى الى<sup>(٤٧)</sup> السفى أهل السفاء  
السفى<sup>(٤٨)</sup> ، مقصور" ، جمع سفاة ، وهو تراب البر ، يكتب بالياء ، والسفاء ، ممدود :  
الخفة والطيش وهو المراد بقوله : فلربما ساق السفى اي الخفة والطيش .
- ٢١- يا ابن البرى إن البرى —ة يؤذنونك<sup>(٤٩)</sup> بالبراء  
البرى<sup>(٥٠)</sup> ، مقصور" : التراب ، يكتب بالياء ، والبراء ، ممدود : مصدر بررت من فلان  
براء .
- ٢٢- ( ١٣ ) وارك قد حال العمى ما بين عينك والعماء  
العمى<sup>(٥١)</sup> : في العين ، مقصور" ، يكتب بالياء ، والعماء ، ممدود : السحاب الرقيق .
- ٢٣- فانظر لعينك في الجلاء إن خفت من يوم الجلاء  
الجلاء<sup>(٥٢)</sup> ، مقصور كحل يجلو البصر ، ويكتب بالالف ، والجلاء ، ممدود : مصدر جلا  
الرجل من بلده يجلو جلاء .
- ٢٤- وكل الفنى إن لم تجدد حيتلا فانك للفناء  
الفنى<sup>(٥٤)</sup> ، مقصور" : غب الثعلب يكتب بالياء ، والفناء ، ممدود : نفاد الشيء وتماؤه .
- ٢٥- فلربما أدنى الفضى متزوديه الى الفضا  
الفضى<sup>(٥٥)</sup> ، مقصور" : الشيء المختلط ، مثل : التمر مع الزبيب ، ونحوهما يكتب  
بالياء<sup>(٥٦)</sup> ، والفضاء ، ممدود : السعة .

(٤٧) في الديوان ٢١ وشرح القصيدة الصفري ٢٢٢ : ( نحو ) .

(٤٨) الممدود والمقصود . هـ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٢-٥٣ ، وفيه ان السفى له عدة معاني ، وترسم الفه حسب  
المعنى الذي يؤديه ، فالعاني هي : السفى : ما سفلت الريح من تراب وغيره ، مقصور يكتب بالياء ، والسفا ايضا :  
خفة الناصية ، مقصور يكتب بالالف ، والسفا : شوك البهي الواحدة سفاة مقصور .

(٤٩) في الديوان ٢١ ، وشرح القصيدة الصفري ٢٢٢ ( لا تجيئك ) .

(٥٠) الممدود والمقصود . هـ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٣ .

(٥١) الممدود والمقصود ٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧٢ وفيه معنى آخر وهو : الطول والسمن .

(٥٢) الممدود والمقصود ٤٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢ الزاهر ٢٤٦/٢ .

(٥٣) شرح القصيدة الصفري ٢٢٤ حالا .

(٥٤) الممدود والمقصود ٤٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٢ .

(٥٥) المقصود والممدود ٢٢ ، الممدود والمقصود ٤٣ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٣ .

(٥٦) ( يكتب بالياء ) ساقط من ب .

- ٢٧٦- فاشرب هديت من الذكاء إن كنت من أهل الذكاء
- الذكا (٢٧٦) ، مقصور : انتهاب النار ، ويكتب بالالف ، والذكاء ، ممدود : حدقة القلب
- ٢٧٧- فأنسره أشبه بالعنقاء إن لم يفكّر بالعنقاء
- العنقاء (٢٧٨) ، مقصور : في لغة طيىء : الحمار (٢٧٩) ، يكتب (٢٨٠) بالالف ، ويقال له (٢٨١) : العنقر والعنقر والعنقو ، والعنقاء ، ممدود : محو الأثر .
- ٢٨- سيضيق متسع الملا بالمخترجين من الملا
- الملا (٢٨٢) ، مقصور : ما اتسع من الأرض ، يكتب بالالف ، والملاء ، ممدود : مصدر قولك : إنّه تسلي بين الملا .
- ٢٩- فارغب لربك في الجداء ما أنت عنه ذو جداء
- الجداء (٢٨٣) ، مقصور : العطية ، يكتب بالالف ، والجداء ، ممدود : الغناء .
- ٣٠- توصي وعقلك في بدا فلذاك عقلك ذو بداء
- بدا (٢٨٤) ، مقصور : اسم موضع (٢٨٥) ، يكتب بالالف ، والبدا ، ممدود من قولك : بدا لي في الأمر بداء ، أي تغير رأي عما كان عليه .
- ٣١- ( ٣ ب ) وكائنات ريح الصبا تجري لطلاب الصبباء
- الصباء (٢٨٦) ، مقصور : الريح الشرقية (٢٨٧) ، يكتب بالالف ، والصباء ، ممدود : مصدر صبا الى اللهو صباء .

- 
- (٢٧٧) الممدود والمقصور . هـ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٢-٤٣ ، الزاهر ٢/٢٧٨ .
- (٢٧٨) المنقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصور ٤٥ .
- (٢٧٩) المنقوص والممدود ٢١ .
- (٢٨٠) ب ويكتب .
- (٢٨١) المثلث ٢/٢٥١ .
- (٢٨٢) المنقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصور ٤٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٠١ - ١٠٢ .
- (٢٨٣) المنقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصور ٤٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٢٢ .
- (٢٨٤) الممدود والمقصور ٤٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٤ وفيه معنى آخر لبدا وهو : واحد الأبداء وهي مفاسل الأصابع .
- (٢٨٥) معجم ما استعجم ٢٢ ، معجم البلدان ١/٢٥٦ - ٢٥٧ ، مرصدا الإطلاع ١٧٠ .
- (٢٨٦) المنقوص والممدود ٢٠ - ٢١ ، الممدود والمقصور ٤٥ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٦٣ .
- (٢٨٧) الأنواء ١٥٨ .

٣٢- باعوا التينظ بالكرى فعتولهم يسدري كراء

الكري<sup>(٦٨)</sup> ، مقصور ، النوم ، يكتب بالياء ، والكراء<sup>(٦٩)</sup> ، ممدود : تنية بالطائف عليها طريق مكة .

٣٣- وكأنتهم<sup>(٧٠)</sup> معنز الأبا او كالحطام من الأبا

الأبا<sup>(٧١)</sup> ، مقصور : داء يأخذ المعنز في رؤوسها من بول الأروى اذا شمته ، ولا يكاد يكون في الظان ، يكتب بالالف ، والأبا ، ممدود : أطراف القصب ، واحدته أباءة .

باب ما يمد ويقتصر من المكسور الأول .

٣٤- كم من عظام في التوى قد فارقت خفق اللواء

التوا<sup>(٧٢)</sup> ما التوى من الرمل ، مقصور ، يكتب بالالف . واللواء ، ممدود : الذي يعقد للوالي .

٣٥- وارى الغنى يدعو الغنى الى الملاهي والغناء

الغنى<sup>(٧٣)</sup> ، مقصور : ضد الفقر ، يكتب بالياء ، والغناء ، بالمد : المسموع .

٣٦- يمضي الإنى بعد الإنى ومناه في ماء الإناء

الإنى<sup>(٧٤)</sup> ، مقصور : واحد آناء الليل ، اي : ساعاته ، يكتب<sup>(٧٥)</sup> بالياء ، والإناء ، ممدود : واحد الأنية ، وماء الإناء ، يعني به : الخمر .

٣٧- ولربما فضح الرجاء ل ذوي اللحي كشف اللحاء

---

(٦٨) المقصور والممدود لابن ولاد ٩٢ وفيه معاني أخرى للكرى، وينظر : الزاهر ٢/٢٧٥ - ٢٧٦ .  
(٦٩) في المقصور والممدود لابن ولاد ٩٢ والكرائية بالطائف مقصور فاما تنية بيشة فهي كراء ، وفي شرح المقصورة الصفري ٢٣٧ الكراء موضع بالطائف . وينظر كذلك : معجم ما استعجم ١١٢٠ - ١١٢١ ، معجم البلدان ٤/٤٢٢ ، مراصد الاطلاع ١١٥٢ .

(٧٠) ب : فكانهم .

(٧١) النقوص والممدود ٢٢ ، الممدود والمقصود ٤٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨ .

(٧٢) النقوص والممدود ١٧ ، الممدود والمقصود ٤٧ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٥ .

(٧٣) النقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصود ٤٧ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٠ .

(٧٤) النقوص والممدود ١٨ ، الممدود والمقصود ٤٧ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٧ .

(٧٥) ب : ويكتب .

التلحي (٧٦) : مفسور : جمع لحيه ، يكتب بالياء ، واللحاء ، ممدود : الملاحاة ، وهي المشاة ، واللحاء أيضا ، ممدود : القشر .

٣٨- ولربما صاد العبدى ذا السبق (٧٧) في صيد العداء

العبدى (٧٨) ، مقصور : الأعداء ، ويكتب بالياء على مذهب أهل الكوفة ، وبالف ( ١٤ ) / على مذهب أهل البصرة ، والعداء ، ممدود : الولاء ، يقال : عادى بين عشرة من الصيد ، أي ° وإلى °

٣٩- ولربم مهجور الجنى بعد التأثق في البناء

البنى (٧٩) : جمع بنية ، والبنى : جمع بنية مقصوران يكتبان بالياء ، والبناء ، ممدود : مصدر بنى الرجل يبنى بناءً °

٤٠- وسيستوي أهل الكبي وذوو (٨٠) التعطر والكباء

الكبي (٨١) ، مقصور : المزبلة ، يكتب (٨٢) بالياء ، وجمعها اكباء ، والكباء ، ممدود : البخور ، يقال : كبي ثوبه يكيه اذا بخره °

٤١- ولربم ماء ذي روى يحتاج فيه الى الرثاء (٨٣)

الرثوى (٨٤) ، مقصور : الماء الكثير ، يكتب بالياء ، والرثاء ، ممدود : الحبيل ، وجمعه أروية °

باب ما يكرر أوله فيقصر ويفتح فيمده [ والمعنى واحد ] (٨٥)

٤٢- وارى البلى يبلى الجديد وكل شئى للبلاء

(٧٦) المنقوص والممدود ٢١ ، الممدود والمقصود ٥١ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٥ .

(٧٧) شرح المقصورة الصغرى ٢٣٩ ( والسيف ) .

(٧٨) المنقوص والممدود ٢٢ ، الممدود والمقصود ٥١ .

(٧٩) المنقوص والممدود ٢٤ ، وفيه : البنا يكرر فيمد ، ويقصر فيضم ويكون مكسورا أيضا ، المقصور والممدود لابن ولاد ١٤ .

(٨٠) من الديوان ٣٤ وشرح المقصورة الصغرى ٢٤٠ وفي الاصل ذوى .

(٨١) الممدود والمقصود ٤٨ ، والمقصود والممدود لابن ولاد ٩٢ .

(٨٢) ب : ويكتب .

(٨٣) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٠ رواء .

(٨٤) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٠ .

(٨٥) من ب وفي شرح المقصورة الصغرى ٢٤٠ والمعنى مختلف

- البيا<sup>(٨٦)</sup> ، مقصور : من بلي الشيء إذا أخلق ، يكتب بالياء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٣- كم من إنسى تنسى الليلى لسي ثم تنسى بالأنساء
- الإنى<sup>(٨٧)</sup> ، مقصور : واحد آناء الليل ، يكتب بالياء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٤- وأرى القرى ما لا يبدو م على الزمان لذي قراء
- القرى<sup>(٨٨)</sup> ، مقصور : قرى الضيف ، يكتب بالياء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٥- وسوى الفتى يرث الفتى ولينز عن عن السواء
- سوى<sup>(٨٩)</sup> ، بمعنى غير مقصور ، يكتب بالياء ، وكذلك سوى بضم السين ، فإذا فتح مُدَّ ، والسواء هنا بمعنى الوسط<sup>(٩٠)</sup> .
- ٤٦- حب الفساد<sup>(٩١)</sup> الى قلى وارى الصلاح بلا قتلاء
- (٤ ب) / القلى<sup>(٩٢)</sup> ، مقصور : البغض ، يكتب بالياء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٧- ماء الحياة روى وأنسى للمحسلا بالسرءاء
- المحلا : الممنوع ، وحلات الماشية عن الماء ، إذا منعها منه ، والروى<sup>(٩٣)</sup> ، مقصور : الماء ، فإذا فتح مُدَّ .
- ٤٨- كم من إيسا شمس رأيت ولا ترى مثل الأياء
- إيا<sup>(٩٤)</sup> الشمس : ضوءها ، يكتب بالألف من أجل الياء ، فإذا فتح مُدَّ .

(٨٦) في المقصور والممدود لابن ولاد ١٥ ان ما بكر اوله فيقصرو بعد ويفتح يكون معناه واحدا . اما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤ ، البلاء بمعنى الاختبار .

(٨٧) في المقصور والممدود لابن ولاد ٧ ان الاناء معناه الانتظار والتأخير . اما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤ ، الاناء الساعة اذا قصر كسر واذا فتح مد .

(٨٨) النقوص والممدود ٢٢ ، وفيه ان المعنى واحد بين قرى وقراء وفي المقصور والممدود لابن ولاد ٨٦ ان المعنى واحد ايضا . اما في شرح المقصورة الصغرى ٢٤ فلم يبين الاختلاف في المعنى .

(٨٩) النقوص والممدود ٢٢ وفيه ان المعنى واحد وفي المقصور والممدود لابن ولاد ٥٤ المعنى واحد وشرح المقصورة الصغرى ٢٤ ان سوى بمعنى وسط وسواء بمعنى الغير ، وهي الاستثناء .

(٩٠) ب : وسيط .

(٩١) شرح المقصورة الصغرى ٢٤١ ( النساء ) .

(٩٢) النقوص والممدود ٢٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٨٦ .

(٩٣) النقوص والممدود ٢٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٥٤ ، وفيهما : ان روى ورواء معناهما واحد .

(٩٤) النقوص والممدود ٢٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩ .

بَاب مَا يَفْتَحُ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُكْسَرُ فَيُثَمَدُ<sup>(٩٥)</sup>

- ٤٩- فسكنت يتسا ذا غمسي ولتخرجتن من الغمساء  
الغمسي (٩٦) : سقف البيت ، مقصور ، يكتب بالياء ، فاذا كسرت مددت<sup>\*</sup> .
- ٥٠- فانظر لسهمك في غرا لا يستقيم بلا غيراء  
الغرا (٩٧) ، مقصور : الذي يمر به السهم والسر ، وهو من الصمغ وغيره ، يقال منه : غروته وغريته ، يكتب بالالف ، فاذا كسرت مددت<sup>\*</sup> .
- ٥١- فاحسذر<sup>(٩٨)</sup> سلكي نار الجحيم فانها شر الصلاء  
سلكي (٩٩) النار ، مقصور : ضوءها يكتب بالياء ، فاذا كسرت مددت<sup>\*</sup> .
- ٥٢- فجرى الشباب يزول عنك وقل ما أغسى الجراء  
الجرى (١٠٠) : المصدر من الجارية ، يكتب بالياء ، واذا كسرت مددت<sup>\*</sup> ، وقد روي المد مع الفتح .
- ٥٣- واري القدي لا يستطاع فمن لنفسك بالفسداء<sup>(١٠١)</sup>  
القدي (١٠٢) ، مقصور : التقدي يكتب بالياء ، واذا كسرت مددت<sup>\*</sup> .
- ٥٤- كم قد وردت على أضا وصدت عن ذاك الإضاء  
الأضا (١٠٣) : جمع أضا بمنزلة حصة وحصى .  
وحكى سيبويه (١٠٤) : أضاء بالمد .

(٩٥) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢ ( والمعنى واحد ) .  
(٩٦) المنقوص والممدود ٢٤ والمقصود والممدود لابن ولاد ٨٠ .  
(٩٧) المنقوص والممدود ٢٤ ، المقصود والممدود لابن ولاد ٨١ .  
(٩٨) ب : واحد .  
(٩٩) المنقوص والممدود ٢٥ ، المقصود والممدود لابن ولاد ٦٤ .  
(١٠٠) المنقوص والممدود ٢٥ ، المقصود والممدود لابن ولاد ٢٢ .  
(١٠١) شرح المقصورة الصغرى ٢٤٢ ، القدي والفداء ، وهو خطأ لأن معنى القدي والفداء لا يكون واحداً ، فالقدي معناه بول الجمل ، والفداء ما به نماء الجسم وقوامه .  
(١٠٢) المنقوص والممدود ٢٥ - ٢٦ ، المقصود والممدود لابن ولاد ٧٤ .  
(١٠٣) المنقوص والممدود ٢٦ ، المقصود والممدود لابن ولاد ٩ .  
(١٠٤) هو عمرو بن عثمان لزم الخليل ونقل آراءه في الكتاب ، ت ١٨٠ هـ ، ( مراتب النحويين ٦٥ ، أخبار النحويين البصريين ٢٧ ، طبقات النحويين واللفويين ٦٦ ، أنباء الرواة : ٢٤٦/٢ ) .

قال السيرافي<sup>(١٠٥)</sup> : ولا أعلم أحداً ذكر أضاءه بالمد غير سيبويه ، وهو نادر ، والاضاءة :  
الغدير ، والاضاءة ، ممدود مكسور : جمع الاضامفتوح مقصور .

٥٥- واراك تنظر في السَّحَى لا خير في نظر السَّحَاءِ<sup>(١٠٦)</sup>

السَّحَى<sup>(١٠٧)</sup> ، مقصور : الخُفَّاش ، يكتب بالياء والالف ، فاذا كسرتْ مَدَدَتْ .

باب ما يُضَمُّ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُنْفَتِحُ فَيَسُدُّ<sup>(١٠٨)</sup>

٥٦- شمس الفُحَى طلعت عليك ولا ترى شمس الفُحَاءِ

الفُحَى<sup>(١٠٩)</sup> ، مقصور : من طلوع الشمس الى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس ، ثم بعد ذلك  
الفُحَاءِ مفتوح ممدود الى قريب نصف النهار وإذا ضَمَّ أوله وقْصُرَ كتب بالياء على مذهب  
اهل الكوفة ، وبالالف على مذهب اهل البصرة .

باب ما يُضَمُّ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُكْسِرُ فَيَمْدُ

٥٧- تهوى لثقى ما لا يحِلُّ وبعده يوم اللقَاءِ

اللقَى<sup>(١١٠)</sup> : من الالتقاء مقصور ، يكتب بالياء ، وإذا كسِرَ مَدَّ .

باب ما يُضَمُّ أَوَّلُهُ فَيَقْصُرُ وَيُضَمُّ فَيَمْدُ<sup>(١١١)</sup>

٥٨- ولربما بطلكت رؤى ذي منظر حسن الرثواءِ

الرثْوَى<sup>(١١٢)</sup> ، مقصور : جمع رؤيا يكتب بالياء ، والرثواء ، ممدود : المنظر والهيئة<sup>(١١٣)</sup> .

نجز والحمد لله رب العالمين في الثاني عشر من شهر ربيع الاول عام تسعة عشر وستمائة  
بحول الله .

(١.٥) ابو سعيد الحسن بن عبدالله فسر كتاب سيبويه ، ت٣٦٨ هـ ( طبقات النحويين واللغويين ١١٩ ، انباء الرواة  
٣١٣/١ ) .

(١.٦) هذا البيت في شرح القصيدة الصفري ٢٤٢ له باب ما يفتح اوله فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد .

(١.٧) النقوص والممدود ٢٦ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٥ ، وفيهما أن المعنى واحد على خلاف ما جاء في شرح  
القصيدة الصفري ٢٤٢ .

(١.٨) في شرح القصيدة الصفري ٢٤٢ زيادة ( والمعنى مختلف )

(١.٩) المقصور والممدود لابن ولاد ٦٦ ، وفيه : أن الضحاو للابل بمنزلة الفداء .

(١.١٠) النقوص والممدود ٢٣ - ٢٤ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٩٦ .

(١.١١) هذا الباب غير موجود في شرح القصيدة الصفري .

(١.١٢) النقوص والممدود ٢٢ ، المقصور والممدود لابن ولاد ٤٥ .

(١.١٣) ( صلى النار . . . . . والهيئة ) ساقط من ب .



## قائمة المصادر

- الإحاطة في أخبار غرناطة : الوزير لسان الدين بن الخطيب ، ت ٧٦٠ هـ ، تد محمد عبدا لله عثمان ، القاهرة ١٩٥٥ .
- أخبار النحويين البصريين : السراي ، ابو سعيد الحسن بن عبدا لله ، ت ٣٦٨ هـ ، تد طه محمد الزيني ومحمد عبدالمعزم خفاجي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتب : ابن قتيبة ، ت ٢٧٦ هـ ، تد محيي الدين عبدالحسين ، مط السعادة بمصر ١٩٦٣ .
- الاعلام : الزركني ، خير الدين ، ت ١٩٧١ هـ ، بيروت ١٩٦٧ .
- الافتصاب في شرح ادب الكاتب : البطليوسي ، ت ٥٢١ هـ ، المطبعة الادبية ، بيروت ١٩٠١ .
- الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين ، دراسات مهداة من اصدقائه وتلاميذه ، اشرف على اعدادها عبدالرحمن بدوي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٢ .
- امالي المرتضى : علي بن الحسين ، ت ٤٣٦ هـ ، تد ابي الفضل ، بيروت ١٩٦٧ .
- انباه الرواة على انباه النحاة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تد ابي الفضل ، مط دار الكتب ١٩٥٥ - ٧٣ .
- الانواء : ابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٥٦ .
- برنامج شيوخ الرغيني : عني بن محمد الانبيلي ، ت ٦٦٦ هـ ، تد ابراهيم شيوخ ، دمشق ١٩٦٢ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن ، ت ٩١١ هـ ، تد ابي الفضل ، القاهرة ١٩٦٤ .
- البلفة في تاريخ ائمة اللغة : الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب ت ٨١٧ هـ ، تد محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- تاريخ الادب العربي : بروكلمان ، ت ١٩٥٦ ، ترجمة عبدالحليم النجار ، القاهرة ١٩٥٩ - ٦٣ .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، بيروت .
- تحصيل عين الذهب : الشنمري ، يوسف بن سليمان ، ت ٤٧٦ هـ ، بماتش كتاب سيبويه .
- التكملة لكتاب الصلة : ابن الابار ، ت ٦٥٨ هـ ، تد عزة العطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- تهذيب اللغة : الازهري ، محمد بن احمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤ - ٦٧ .
- حلية العقود في الفرق بين القصور والمنود ، (النباري ، عبدالرحمن بن ابي سعيد ، ت ٥٧٧ هـ ، تد عطية عامر ، مط الكاتوليكية ، بيروت ١٩٦٦ .
- خزنة الادب : البغدادي عبدالقادر ، ت ١٠٩٣ هـ ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- الدرر اللوامع على همع الهوامع ، الشنيطي ، احمد بن الامين ، ت ١٢٣١ هـ - مط كردستان ١٢٣٧ هـ .
- ديوان ابن دريد : محمد بن الحسن ، ت ٣٢١ هـ ، تد محمد بدر الدين العلوي ، القاهرة ١٩٤٦ .
- ديوان علقمة الفحل : تد لطفي الصقال ودرة الخطيب ، حلب ١٩٦٩ .
- الذيل والتكملة : ابن عبدالمك المراكشي ، ت ٧٠٣ هـ ، تد د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٢ .
- روضات الجنات : الخوانساري ، محمد باقر الموسوي ، ت ١٣١٢ هـ ، طهران ١٣٦٧ .
- الزاهر : ابن النباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تد د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٩٧٩ .
- سنن ابي داود : ابو داود سليمان بن الاشعث ، ت ٢٧٥ هـ ، تد محيي الدين عبدالحسين ، مصر ١٩٥٠ .
- شرح ادب الكاتب : الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد ، ت ٥٤٠ هـ ، القاهرة ١٢٥٠ هـ .
- شرح الفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، المطبعة المتبرية .
- شرح مقصورة ابن دريد : التبريزي ، يحيى بن علي ، ت ٥٠٢ هـ ، المكتب الاسلامي بدمشق ١٩٦١ .
- شرح المقصورة الصفري : للتبريزي ملحقة بشرح مقصورة ابن دريد للتبريزي .
- شروح سقط الزند : التبريزي والبطليوسي والخوارزمي تد السقا وجماعة مسورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٦ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تد احمد عبدالمنفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- صحيح البخاري : البخاري ، ابو عبدا لله محمد ت ٢٥٦ هـ ، بيروت ، دار احياء التراث .
- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج ، ت ٢٦١ هـ ، تد محمد فؤاد عبدالباقي ، البابي الحلبي ١٩٥٥ .
- طبقات الشافعية الكبرى : السبكي ، تاج الدين تقي الدين ، ت ٧٧١ هـ ، بيروت ١٩٧٨ .

- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٢٧٩هـ ، تد أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٢ .
- الفاقي في غريب الحديث ، الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٢٨هـ ، تد أبي الفضل والبجائي القاهرة ١٩٤٧ .
- فهرس مخطوطات المكتبة الاحمدية بتونس : عبدالحفيظ منصور بيروت ١٩٦٦ .
- الكامل في التاريخ : ابن الاثير ، ت ٦٣٠هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت ١٨٠هـ ، يولاق ١٢١٦هـ .
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧هـ ، استانبول ١٩٤١ .
- اللاقي في شرح امالي القاضي : البكري ، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ١٨٧هـ ، تد الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٦٦ .
- لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت ٧١١هـ بيروت ١٩٦٨ .
- المثلث : ابن السيد البطليوسي ، ت ٥٢١هـ تد د . صلاح الفرطوسي بغداد ١٩٨٢ .
- مجالس نعلب : نعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١هـ ، تد عبدالسلام هارون ، مصر ١٩٦٠ .
- المخصص : ابن سيده ، ت ٤٥٨هـ ، يولاق ١٢١٨هـ .
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن اسعد ، ت ٧٦٨هـ بيروت ١٢٢٧هـ .
- مختصر التاريخ : ابن الكازروني ، علي بن محمد البغدادي ، ت ٦٩٧هـ ، تد د . مصطفى جواد ، بغداد ١٩٧٠ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٢٥١هـ ، تد عز الدين التتوخي ، دمشق ١٩٦١ .
- مراسد الاطلاع : عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي ، ت ٧٢٩هـ ، تد علي محمد البجائي ، البابي الحلبي ١٩٤٥ .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٢٤٦هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المغرب : ابن دحية ، ت ٦٢٣هـ ، تد الابياري و د . حامد عبدالمجيد و د . أحمد بدوي ، القاهرة ١٩٥٤ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٥٧ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تد السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ٥١ .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مط التراثي بدمشق ١٩٦١ .
- المعمرون والوصايا : المسجستاني ، أبو حاتم ، ت ٢٥٠هـ ، تد عبدالنعم عامر ، القاهرة ١٩٦١ .
- مقاييس اللغة : ابن فارس ، ت ٣٩٥هـ ، تد عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٢٦٦هـ .
- المقتضب : المبرد ، محمد بن يزيد ، ت ٢٨٥هـ ، تد محمد عبدالخالق عزيمة ، القاهرة .
- المقرب : ابن عصفور ، علي بن مؤمن ، ت ٦٦٦هـ ، تد الجوالي والجبوري ، بغداد ١٩٧١ .
- المقصود والممدود : أبو عمر الزاهد ، ت ٤٤٥هـ ، تد د . عبدالحسين الفتلي ، مجلة كلية اصول الدين ، ع ١ / بغداد ١٩٧٥ .
- المقصود والممدود : ابن ولاد ، أحمد بن محمد ، ت ٢٢٢هـ ، تد محمد بدر الدين المساني ، مصر ١٩٠٨ .
- الممدود والمقصود : الوشاء ، محمد بن أحمد ، ت ٢٢٥هـ ، تد د . رمضان عبدالنواب ، مصر ١٩٧٩ .
- المفصوص والممدود : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت ٢٠٧هـ ، تد الميمني ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- النبات : الاصمعي ، عبدالملك بن قريب ، ت ٢١٦هـ ، تد محمد يوسف التميم ، مط المدني ، القاهرة ١٩٧٢ .
- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس : ابن دحية ، تد عباس المزاري ، بغداد ١٩٤٦ .
- نزهة الإلهاء : الانباري ، تد د . ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٧٠ .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الاثير ، تد طاهر أحمد الزاوي ، ومحمد محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٢ - ١٩٦٥ .
- النوادر : أبو علي القاضي ، اسماعيل بن القاسم ، ت ٢٥٦هـ ، ط دار الكتب المصرية ١٩٢٦ .
- هدية العارفين : اسماعيل باشا ، استانبول ١٩٥٥ .
- الوالي بالوفيات : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، ت ٧٦٤هـ ، باعثناء ريتز ، فيسبادن ١٩٦١ .
- وفيات الاعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١هـ ، تد د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٢ .

## المجلات

- ١ - مجلة البحث العلمي - الرباط .
- ٢ - مجلة حولية كلية النبات بجامعة عين شمس - القاهرة .
- ٣ - مجلة كلية اصول الدين - بغداد .
- ٤ - مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة .
- ٥ - مجلة المورد - بغداد .